الرقية الشرعية مفصلة

الطب القرآني.
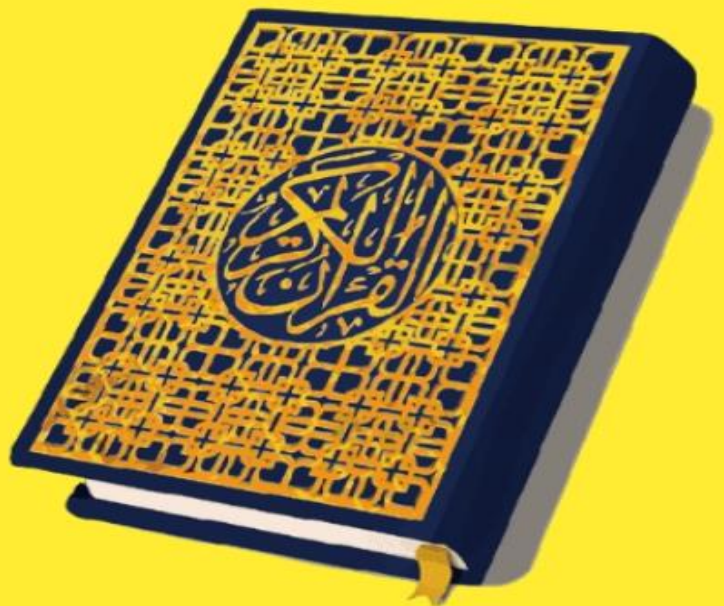
كتابة: عمير حافظ.

جمع ونقل:

عمير حافظ.

تدقيق لغوي:

عمير حافظ.

بحث:

عمير حافظ.

تصميم الغلاف:

عمير حافظ

بحث علمي.

الإهداء.

إلى كل محب للقراءة.

إلى كل محب للعلم.

الشكر.

إلى الذي يتابع قلمي.

الرقية الشرعية مفصلة.

البداية.

« قَاتِلُوهُمْ يُعَذِّبْهُمُ اللَّهُ بِأَيْدِيكُمْ وَيُخْزِهِمْ وَيَنْصُرْكُمْ عَلَيْهِمْ وَيَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ».

«وَإِذَا مَرِضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِ».

« يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَتْكُمْ مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَشِفَاءٌ لِمَا فِي الصُّدُورِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ ».

« ثُمَّ كُلِي مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ فَاسْلُكِي سُبُلَ رَبِّكِ ذُلُلًا يَخْرُجُ مِنْ بُطُونِهَا شَرَابٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ فِيهِ شِفَاءٌ لِلنَّاسِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ».

« وَنُنَزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ وَلَا يَزِيدُ الظَّالِمِينَ إِلَّا خَسَارًا ».

« وَلَوْ جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا أَعْجَمِيًّا لَقَالُوا لَوْلَا فُصِّلَتْ آيَاتُهُ أَأَعْجَمِيٌّ وَعَرَبِيٌّ قُلْ هُوَ لِلَّذِينَ آمَنُوا هُدًى وَشِفَاءٌ وَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ فِي آذَانِهِمْ وَقْرٌ وَهُوَ عَلَيْهِمْ عَمًى أُولَئِكَ يُنَادَوْنَ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ ».

القرآن الكريم علاج يتداوى فيه الإنسان وهو علاج من الله سبحانه وتعالى والرقية الشرعية من القرآن الكريم تشفي من الحسد والعين و المس الشيطاني والتلبس والسحر كذلك..

وهي شافية بإذنه سبحانه وتعالى..

تعريف الرقية الشرعية:-

الرقية لغةً التعويذ بالله من الشياطين والجان ومختلف الآفات، وهي مشتقة من الفعل رقى يرقي رقية ورقيا، ويقال: استرقى الشخص، أي طلب الرقية. وقد عرَّفها ابن الأثير على أنها العُوذة التي يُرقى بها صاحب الآفة كالحمى والصرع وغير ذلك من الأمراض. وعرَّفها ابن حجر على أنها كلام يُستشفى به من كل عارض. أما اصطلاحا، فيُطْلقها أهل العلم على كل ما يرقى به المسلم من القرآن والدعاء وأسماء الله الحسنى وغيرها طلبا للشفاء من أمراض الجسم وأسقام النفس. والرقية بصفة عامة هي آيات وأدعية يقرأها أهل العلم لعلاج الناس من الآفات بإذن الله تعالى..

الرُّقْيَةُ لُغَةً : اسْمٌ مِنْ الرَّقْيِ يُقَالُ رَقَى الرَّاقِي الْمَرِيضَ يَرْقِيهِ . قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : الرُّقْيَةُ هي الْعَوْذَةُ الَّتِي يُرْقَى بِهَا صَاحِبُ الْآفَةِ كَالْحُمَّى وَالصَّرْعِ وَغَيْرِ ذَلِكَ مِنْ الْآفَاتِ لِأَنَّهُ يُعَاذُ بِهَا , وَمِنْهُ قوله تعالى : { وَقِيلَ مَنْ رَاقٍ } أَيْ مَنْ يَرْقِيهِ , تَنْبِيهًا عَلَى أَنَّهُ لَا رَاقِيَ يَرْقِيهِ فَيَحْمِيهِ , وَرَقَيْته رُقْيَةً أَيْ عَوَّذْته بِاَللَّهِ , وجَمْعُ رقية هو : رُقًى . وَلَا يَخْرُجُ اصْطِلَاحُ الْفُقَهَاءِ لِلرُّقْيَةِ عَنْ الْمَعْنَى اللُّغَوِيِّ . وَالرُّقْيَةُ قَدْ تَكُونُ بِقِرَاءَةِ شَيْءٍ مِنْ الْقُرْآنِ وَالْمُعَوِّذَاتِ وَالْأَدْعِيَةِ الْمَأْثُورَةِ .

كما أن الرقى هي ألفاظ خاصة يحدث عندها الشفاء من الأسقام والأدواء والأسباب المهلكة , وهذه الألفاظ

منها ما هو مشروع كالفاتحة والمعوذتين ونحوها من كل ما هو طيب ,ومنها ما هو غير مشروع كرقى الجاهلية والهند وغيرهم ; لأنه ربما كان كفرا أو محرما..

يعرف الاسترقاء بأنّه طلب الشفاء، وهي كلمات يستشفي بها المرء من به مرض أو آفة، وتكون بآيات القرآن الكريم والأحاديث المنقولة عن رسول الله صلّى الله عليه وسلّم، وبدعاء الله تعالى بأسمائه وصفاته.

تعرف الرقية المحرّمة بأنّها كل رقية خالفت شروط الرقية الصحيحة، كأن تكون بأسماء الأنبياء والملائكة والصالحين، أو أن تكون بلسان غير مفهوم، فلا يعرف المسترقي ما يقال في الرقية..

مشروعية الرقية الشرعية:-

جاءت مشروعية الرقية الشرعية في القرآن الكريم في قوله تعالى: {وَنُنَزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ ۙ وَلَا يَزِيدُ الظَّالِمِينَ إِلَّا خَسَارًا}. من السنة النبوية جاء الكثير من الأحاديث التي تدل على مشروعية الرقية وجوازها ومنها ما يأتي: ما روته أم المؤمنين أم سلمة رضي الله عنها: "أنَّ النبيَّ صَلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ رَأَى في بَيْتِها جارِيَةً في وجْهِها سَفْعَةٌ، فقالَ: اسْتَرْقُوا لَها، فإنَّ بها النَّظْرَةَ". ما روته أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها: "أنَّ النَّبيَّ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم كان إذا أوى إلى فراشِه جمَع كفَّيْهِ ثمَّ نفَث فيهما وقرَأ فيهما بـ {قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ} و{قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ} و{قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ} ثمَّ يمسَحُ بهما ما استطاع مِن جسدِه يفعَلُ ذلك ثلاثَ مرَّاتٍ".

وتعتبر الرقية جائزة بشرط أن تكون بالقرآن أو بالسُّنة أو بأسماء الله الحسنى وصفاته أو بالدعاء الشرعيّ مع التوكّل على الله والأخذ بالأسباب والاعتقاد بأن الله وحده الضَّار والنافع؛ قال النبي عليه الصلاة والسلام : (لا بأس بالرُّقى ما لم تكن شِركاً)، والأفضل أن يرقي الإنسان نفسه بنفسه فالنبي "صلى الله عليه وسلم" كان يرقي نفسه...

الفرق بين الرقية المشروعة والمحرمة:-

من المعلوم أن العلماء اهتموا بالتوحيد وتصفيته من شوائب الشِّرك، وقد تكلَّموا على مسألة الرُّقية في كُتبهم، لعلاقة الرُّقى بالعقيدة والتوحيد، وذلك لأن الرُّقية المُحَرَّمَة فيها الاستعاذة بغير الله، والدعاء والتعوذ بأمور وألفاظ تخالف العقيدة، أو بعبارات وكلمات غير مفهومة، وهذه الرُّقى هي التي قال عنها النبي صلى الله عليه وسلم بأنها من الشرك. وقد ذكر العلماء أن الرقية الشرعية المنضبطة بضوابط الشرْع، وسيلة نبوية للعلاج من الأمراض البدنية والنفسية، وقد رقى النبي صلى الله عليه وسلم نفسه، ورقى غيره، عن عائشة رضي الله عنها قالت: (كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أوى إلى فراشه نفث في كفيه بـ: "{قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ}(الإخلاص:1)"، و"بالمعوذتين" جميعاً، ثم يمسح بهما وجهه وما بلغت يداه من جسده. قالت عائشة: فلما اشتكى كان يأمرني أن أفعل ذلك به) رواه البخاري. وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال: (كان لي خال يرقي من العقرب، فنهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الرُقى، قال: فأتاه فقال: يا رسول الله، إنك نهيتَ عن الرقى، وأنا أرقي من العقرب؟ فقال: من استطاع منكم أن ينفع أخاه فليفعل) رواه مسلم. ولا تعارض بين العلاج بالرقية الشرعية المنضبطة بضوابط الشرع، مع العلاج الطبي والعلمي الحديث، وفعالية كل منهما في

العلاج، ويُنْصَح بالجمع بينهما، مع تعلق القلب بالله تعالى وحده، والاعتقاد الجازم بأنه سبحانه هو الشافي وهو النافع، قال الله تعالى: {وَإِذَا مَرِضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِ}(الشعراء:80).

شروط الرقية الشرعية:-

الشرط الأول: أن يعتقد الراقي والمَرقي أن الشفاء بيد الله وحده لا شريك له، وأن تَسلم الرقية من دعاء غير الله؛ كسؤال الملائكة، والصالحين، والجن، والدليل قوله صلى الله عليه وسلم: ((لا بأسَ بالرُّقى ما لم يكن فيه شِركٌ)).

الشرط الثاني: أن تكون الرقية باللغة العربية، وبعبارات مفهومة، والدليل على ذلك الإجماع.

الشرط الثالث: أن تكون الرقية بالقرآن الكريم والذكر، تُقرأ على المريض أو يقرؤها على نفسه، وتُقرأ على الماء فيشرب ويغتسل منه المريض، وعلى الزيوت والعسل، ويباح – أيضًا – أن تُكتب آيات الشفاء والأسماء الحسنى بالزعفران أو مادة طيبة على الإناء، فتُمحى بماء زمزم ويَشربه المريض؛ قال سبحانه: ﴿ وَنُنَزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ ﴾ [الإسراء: 82]، وقال – أيضًا -: ﴿ قُلْ هُوَ لِلَّذِينَ آمَنُوا هُدًى وَشِفَاءٌ ﴾ [فصلت: 44]، وقال صلى الله عليه وسلم: ((عليكم بالشفاءين: العسل، والقرآن)).

الشرط الرابع: ألا يدخل فيها مُحرَّم؛ كاللعن، والشتم؛ فعن جابر بن عبدالله: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على أم السائب – أو أم المسيب – وهي ترفرف، فقال: ((ما لك يا أم السائب – أو: يا أم المسيب؟))، قالت: الحُمَّى، لا بارك الله فيها، فقال: ((لا تسبّي الحمى؛ فإنها تُذهب خطايا بني آدم كما يُذهب الكير خبث الحديد)).

الشرط الخامس: ألا تكون الرقية من كافر أو ساحر؛ قال سبحانه: ﴿ إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ اللَّهُ مِنَ الْمُتَّقِينَ ﴾ [المائدة: 27]، ويجوز أن يَرقي المسلم الكافر؛ لأن الصحابة رَقَوا سيد القبيلة الذي لسعته العقرب، وكان كافرًا، فأقرّهم النبي صلى الله عليه وسلم على ذلك.

نسأل الله تعالى أن يعلمنا ما جهلنا، وأن يجعلنا هداة مهتدين، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين...

آيات إبطال السحر:-

سورة الفاتحة.

سورة الكافرون.

سورة الإخلاص.

سورة الفلق.

سورة الناس.

أول أربع آيات من سورة البقرة.

آخر ثلاث آيات من سورة البقرة.

أول عشرة آيات من سورة الصافات.

آخر ثلاث آيات من سورة الحشر.

{وَإِلَـهُكُمْ إِلَـهٌ وَاحِدٌ لَّا إِلَـهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَـنُ الرَّحِيمُ}.{اللَّـهُ لَا إِلَـهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ لَّهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَن ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِندَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِّنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ}.{شَهِدَ اللَّـهُ أَنَّهُ لَا إِلَـهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ}. {إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّـهُ الَّذي خَلَقَ السَّماواتِ وَالأَرضَ في سِتَّةِ أَيّامٍ ثُمَّ استَوى عَلَى العَرشِ يُغشِي اللَّيلَ النَّهارَ يَطلُبُهُ حَثيثًا وَالشَّمسَ وَالقَمَرَ وَالنُّجومَ مُسَخَّراتٍ بِأَمرِهِ أَلا لَهُ الخَلقُ وَالأَمرُ تَبارَكَ اللَّـهُ رَبُّ العالَمينَ}. {فَلَمّا أَلقَوا

قالَ موسى ما جِئتُم بِهِ السِّحرُ إِنَّ اللَّـهَ سَيُبطِلُهُ إِنَّ اللَّـهَ لا يُصلِحُ عَمَلَ المُفسِدينَ * وَيُحِقُّ اللَّـهُ الحَقَّ بِكَلِماتِهِ وَلَو كَرِهَ المُجرِمونَ}. {فَوَقَعَ الحَقُّ وَبَطَلَ ما كانوا يَعمَلونَ * فَغُلِبوا هُنالِكَ وَانقَلَبوا صاغِرينَ * وَأُلقِيَ السَّحَرَةُ ساجِدينَ * قالوا آمَنّا بِرَبِّ العالَمينَ}. {إِنَّما صَنَعوا كَيدُ ساحِرٍ وَلا يُفلِحُ السّاحِرُ حَيثُ أَتى} {قَالَ لَهُم مُّوسَى أَلْقُوا مَا أَنتُم مُّلْقُونَ * فَأَلْقَوْا حِبَالَهُمْ وَعِصِيَّهُمْ وَقَالُوا بِعِزَّةِ فِرْعَوْنَ إِنَّا لَنَحْنُ الْغَالِبُونَ * فَأَلْقَى مُوسَى عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ}. {وَمَن يَدْعُ مَعَ اللَّـهِ إِلَـهًا آخَرَ لَا بُرْهَانَ لَهُ بِهِ فَإِنَّمَا حِسَابُهُ عِندَ رَبِّهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الْكَافِرُونَ}. {وَأَنَّهُ تَعَالَى جَدُّ رَبِّنَا مَا اتَّخَذَ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا}.

آيات للحسد والعين:-

سورة الإخلاص:

"قُلْ هُوَ اللّهُ أَحَدٌ * اللّهُ الصّمَدُ * لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ * وَلَمْ يَكُنْ لّهُ كُفُوًا أَحَدٌ ».

سورة الفلق:

«قُلْ أَعُوذُ بِرَبّ الْفَلَقِ * مِن شَرّ مَا خَلَقَ * وَمِن شَرّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ *

وَمِن شَرّ النّفّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ * وَمِن شَرّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ"

سورة الناس:

"قُلْ أَعُوذُ بِرَبّ النّاسِ * مَلِكِ النّاسِ * إِلَهِ النّاسِ * مِن شَرّ الْوَسْوَاسِ الْخَنّاسِ *

الّذِى يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ النّاسِ* مِنَ الْجِنّةِ وَالنّاسِ"

سورة البقرة الآيات من 1-4

"الَمَ * ذَلِكَ الْكِتَابُ لاَ رَيْبَ فِيهِ هُدًى لّلْمُتّقِينَ * الّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصّلاةَ وَممّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ * والّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَآ أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَمَآ أُنْزِلَ مِن قَبْلِكَ وَبِالآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ * أُوْلَئِكَ عَلَىَ هُدًى مّن رّبّهِمْ وَأُوْلَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ "

سورة البقرة الآية 20

" يَكَادُ الْبَرْقُ يَخْطَفُ أَبْصَارَهُمْ كُلّمَا أَضَآءَ لَهُمْ مّشَوْاْ فِيهِ وَإِذَآ أَظْلَمَ عَلَيْهِمْ قَامُواْ وَلَوْ شَآءَ اللّهُ لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ وَأَبْصَارِهِمْ إِنّ اللّهَ عَلَىَ كُلّ شَيْءٍ قَدِيرٌ"

سورة البقرة الآية 60

" وَإِذِ اسْتَسْقَى مُوسَى لِقَوْمِهِ فَقُلْنَا اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ فَانْفَجَرَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ مَشْرَبَهُمْ كُلُوا وَاشْرَبُوا مِنْ رِزْقِ اللَّهِ وَلا تَعْثَوْا فِي الأَرْضِ مُفْسِدِينَ"

"اللّهُ لاَ إِلَهَ إِلاّ هُوَ الْحَيّ الْقَيّومُ لاَ تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلاَ نَوْمٌ لّهُ مَا فِي السّمَاوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ مَن ذَا الّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلاّ بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلاَ يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مّنْ عِلْمِهِ إِلاّ بِمَا شَآءَ وَسِعَ كُرْسِيّهُ السّمَاوَاتِ وَالأرْضَ وَلاَ يَؤُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيّ الْعَظِيمُ " سورة البقرة الآية 255

" آمَنَ الرّسُولُ بِمَآ أُنْزِلَ إِلَيْهِ مِن رّبّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلّ آمَنَ بِاللّهِ وَمَلآئِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لاَ نُفَرّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مّن رّسُلِهِ وَقَالُواْ سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِير * لاَ يُكَلّفُ اللّهُ نَفْسًا إِلاّ وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبّنَا لاَ تُؤَاخِذْنَا إِن نّسِينَآ أَوْ أَخْطَأْنَا رَبّنَا وَلاَ تَحْمِلْ عَلَيْنَآ إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الّذِينَ مِن قَبْلِنَا رَبّنَا وَلاَ تُحَمّلْنَا مَا لاَ طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنّا وَاغْفِرْ لَنَا

وَارْحَمْنَآ أَنتَ مَوْلاَنَا فَانْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ "
سورة البقرة الآيات 285- 286

"وَلاَ تَتَمَنَّوْاْ مَا فَضَّلَ اللّهُ بِهِ بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ لِّلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِّمَّا اكْتَسَبُواْ وَلِلنِّسَاء نَصِيبٌ مِّمَّا اكْتَسَبْنَ وَاسْأَلُواْ اللّهَ مِن فَضْلِهِ إِنَّ اللّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا"
سورة النساء الآية 32

"أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلَى مَآ آتَاهُمُ اللّهُ مِن فَضْلِهِ فَقَدْ آتَيْنَآ آلَ إِبْرَاهِيمَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَآتَيْنَاهُمْ مُّلْكًا عَظِيمًا"
سورة النساء الآية 54

"فَلاَ تُعْجِبْكَ أَمْوَالُهُمْ وَلاَ أَوْلاَدُهُمْ إِنَّمَا يُرِيدُ اللّهُ لِيُعَذِّبَهُم بِهَا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَتَزْهَقَ أَنفُسُهُمْ وَهُمْ كَافِرُون"
سورة التوبة الآية 55

"وَلا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَى مَا مَتَّعْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِنْهُمْ زَهْرَةَ الْحَيَاةِ الدُّنيَا لِنَفْتِنَهُمْ فِيهِ وَرِزْقُ رَبِّكَ خَيْرٌ وَأَبْقَى"
سورة طه الآية 131

"وَلَوْلآ إِذْ دَخَلْتَ جَنَّتَكَ قُلْتَ مَا شَآءَ اللّهُ لاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللّهِ إِن تَرَنِ أَنَاْ أَقَلَّ مِنكَ مَالًا وَوَلَدًا " سورة الكهف الآية 39

علاج السحر:-

من أصيب بالسحر ليس له أن يتداوى بالسحر فإن الشر لا يزال بالشر ، والكفر لا يزال بالكفر، وإنما يزال الشر بالخير، ولهذا لما سئل عليه الصلاة والسلام عن النُّشرة قال : (هي من عمل الشيطان) والنشرة المذكورة في الحديث : هي حل السحر عن المسحور بالسحر . أما إن كان بالقرآن الكريم والأدوية المباحة والرقية الطيبة فهذا لا بأس به ، وأما بالسحر فلا يجوز كما تقدم ، لأن السحر عبادة للشياطين ، فالساحر إنما يسحر ويعرف السحر بعد عبادته للشياطين ، وبعد خدمته للشياطين ، وتقربه إليهم بما يريدون ، وبعد ذلك يعلمونه ما يحصل به السحر ، لكن لا مانع والحمد لله من علاج المسحور بالقراءة وبالتعوذات الشرعية ، بالأدوية المباحة ، كما يعالج المريض من أنواع المرض من جهة الأطباء ، وليس من اللازم أن يشفى ، لأنه ما كل مريض يشفى ، فقد يعالج المريض فيشفى إن كان الأجل مؤخراً وقد لا يشفى ويموت في هذا المرض ، ولو عرض على أحذق الأطباء ، وأعلم الأطباء ، متى نزل الأجل لم ينفع الدواء ولا العلاج ، لقول الله تعالى : (ولن يؤخر الله نفساً إذا جاء أجلها) المنافقون/11 ، وإنما ينفع الطب وينفع الدواء إذا لم يحضر الأجل وقدر الله للعبد الشفاء

، كذلك هذا الذي أصيب بالسحر قد يكتب الله له الشفاء ، وقد لايكتب له الشفاء ، ابتلاء وامتحاناً وقد يكون لأسباب أخرى الله يعلمها جل وعلا ، منها : أنه قد يكون الذي عالجه ليس عنده العلاج المناسب لهذا الداء ، وقد صح عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : (لكل داء دواء فإذا أصيب دواء الداء برئ بإذن الله عز وجل) وقال عليه الصلاة والسلام : (ما أنزل الله داءً إلا أنزل له شفاء ، علمه من علمه وجهله من جهله) .

ومن العلاج الشرعي أن يعالج السحر بالقراءة ، فالمسحور يقرأ عليه أعظم سورة في القرآن : وهي الفاتحة ، تكرر عليه ، فإذا قرأها القارئ الصالح المؤمن الذي يعرف أن كل شيء بقضاء الله وقدره ، وأنه سبحانه وتعالى مصرف الأمور ، وأنه متى قال للشيء كن فإنه يكون فإذا صدرت القراءة عن إيمان ، وعن تقوى وعن إخلاص وكرر ذلك القارئ فقد يزول السحر ويشفى صاحبه بإذن الله ، وقد مر بعض الصحابة رضي الله عنهم على بادية قد لدغ شيخهم ، يعني أميرهم وقد فعلوا كل شيء ولم ينفعه ، فقالوا لبعض الصحابة : هل فيكم من راق ؟ قالوا : نعم فقرأ عليه أحدهم سورة الفاتحة ، فقام كأنه نشط من عقال في الحال ، وعافاه الله من شر لدغة الحية ، والنبي عليه الصلاة والسلام قال : (لا بأس بالرقي ما لم تكن

شركاً) وقد رقى ورقي عليه الصلاة والسلام ، فالرقية فيها خير كثير ، وفيها نفع عظيم ، فإذا قرئ على المسحور بالفاتحة ، وبآية الكرسي ، وبـ (قل هو الله أحد) ، والمعوذتين ، أو بغيرها من الآيات ، مع الدعوات الطيبة الواردة في الأحاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم ، مثل قوله صلى الله عليه وسلم لما رقى بعض المرضى : (اللهم رب الناس ، أذهب البأس ، واشف أنت الشافي لا شفاء إلا شفاؤك شفاء لا يغادر سقماً) يكرر ذلك ثلاث مرات أو أكثر ، ومثل ما ورد عنه صلى الله عليه وسلم أن جبريل عليه السلام رقاه صلى الله عليه وسلم بقوله : (بسم الله أرقيك ، من كل شيء يؤذيك ، ومن شر كل نفس أو عين حاسد الله يشفيك ، بسم الله أرقيك) ثلاث مرات فهذه رقية عظيمة وثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم ، يشرع أن يرقى بها اللديغ والمسحور والمريض ، ولا بأس أن يرقى المريض والمسحور واللديغ بالدعوات الطيبة ، وإن لم تكن منقولة عن النبي صلى الله عليه وسلم إذا لم يكن فيها محذور شرعي لعموم قوله صلى الله عليه وسلم : (لا بأس بالرقي ما لم تكن شركاً) ، وقد يعافي الله المريض والمسحور وغيرهما بغير الرقية وبغير أسباب من الإنسان ، لأنه سبحانه هو القادر عل كل شيء ، وله الحكمة البالغة في كل شيء ، وقد قال سبحانه في

كتابه الكريم (إنما أمره إذا أراد شيئاً أن يقول له كن فيكون) يس /82 ، فله سبحانه الحمد والشكر على كل ما يقضيه ويقدره ، وله الحكمة البالغة في كل شيء عز وجل .

وقد لا يشفى المريض لأنه قد تم أجله وقدر موته بهذا المرض ، ومما يستعمل في الرقية آيات السحر تقرأ في الماء ، وهي آيات السحر في الأعراف ، وهي قوله تعالى (وأوحينا إلى موسى أن ألق عصاك فإذا هي تلقف ما يأفكون فوقع الحق وبطل ما كانوا يعملون فغلبوا هنالك وانقلبوا صاغرين) /117-119 ، وفي يونس وهي قوله تعالى (وَقَالَ فِرْعَوْنُ ائْتُونِي بِكُلِّ سَاحِرٍ عَلِيمٍ) إلى قوله جل وعلا (وَيُحِقُّ اللَّهُ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُجْرِمُونَ) من أية 79 إلى أية 82، وكذلك آيات طه (قالوا يا موسى إما أن تلقي وإما أن نكون أول من ألقى) ... إلى قوله سبحانه (ولا يفلح الساحر حيث أتى) من أية 65 إلى أية 69 ، وهذه الآيات مما ينفع الله بها في رقية السحر ، وإن قرأ القارئ هذه الآيات في الماء وقرأ معها سورة الفاتحة ، وآية الكرسي وبـ (قل هو الله أحد) والمعوذتين في ماء ثم صبه على من يظن أنه مسحور ، أو محبوس عن زوجته فإنه يشفى بإذن الله ، وإن وضع في الماء

سبع ورقات من السدر الأخضر بعد دقها كان مناسباً ، كما ذكر ذلك الشيخ عبد الرحمن بن حسن رحمه الله في (فتح المجيد) عن بعض أهل العلم في باب (ما جاء في النشرة) . ويستحب أن يكرر قراءة السور الثلاث ، وهي (قل هو الله أحد) و(قل أعوذ برب الفلق) (وقل أعوذ برب الناس) ثلاث مرات .
والمقصود أن هذه الأدوية وما أشبهها هي مما يعالج به هذا البلاء : وهو السحر ويعالج به أيضاً من حبس عن زوجته ، وقد جرب ذلك كثيراً فنفع الله به ، وقد يعالج بالفاتحة وحدها فيشفى ، وقد يعالج بـ (قل هو الله أحد) والمعوذتين وحدها ويشفى . والمهم جداً أن يكون المعالِج والمعالَج عندهما إيمان صادق ،
وعندهما ثقة بالله ، وعلم بأنه سبحانه مصرف الأمور ، وأنه متى شاء شيئاً كان وإذا لم يشأ لم يكن سبحانه وتعالى ، فالأمر بيده جل وعلا ، ماشاء الله كان وما لم يشأ لم يكن فعند الإيمان وعند الصدق مع الله من القارئ والمقروء عليه يزول المرض بإذن الله وبسرعة ، وتنفع الأدوية الحسية والمعنوية...

أفضل الأعشاب المستخدمة في علاج السحر:-

1) الحلتيت: الحِلْتِيت أو الوُشَّق (من اللغة الفارسية: وُشَّقْ، من وُشَـهْ) أو الأُشَّق (من اللغة الفارسية: أُشَّقْ من أُشَـهْ) أو عِلْك الكَلَخ أو صَمْغ الأَنْجُدَان (بالإنجليزية: Asafoetida)

هو صمغ نبات الكلخ المنتن سيئ الطعم، مر المذاق، رائحته كريهة جدًا حيث لا يمكن وضعه إلّا داخل علبة محكمة، أحسنه الرائق المائل للإحمرار الذي إذا حل في الماء ذاب سريعا وجعله كالبن. وقيل أجود ما يكون منه ما كان إلى الحمرة ما هو صافياً شبيهاً بالمر قوي الرائحة، وإذا أُضيف كان لونه إلى البياض، وهو عبارة عن خليط متجانس يشبه مكوناته مكونات المر إلّا أنه يحتوي على كبريت وفائدته أنه طارد للبلغم مضاد للمغص ولكن يجب استخدامه بكميات قليلة جدا وعدم الاستمرار في استخدامه. هذا الصمغ عرف منذ القدم وكانوا يجعلونه في البخور لطرد الجن والشياطين. يستعمل الحلتيت بشكل رئيسي لعلاج التشنجات بأنواعها، كما يستعمل لعلاج الالتهاب المزمن للقصبات الهوائية ومجاري

التنفس. ويفيد الحلتيت في علاج الهستيريا والمغص وآلام الأمعاء وفي علاج السعال الديكي (سعال ديكي). كما تفيد هذه العشبة في طرد الغازات المتجمعة في المعدة والأمعاء، وتفيد كدواء معرّق (يساعد على إفراز العرق من الجسم).

عند ابن البيطار في كتابه الجامع لمفردات الأدوية والأغذية وله قوة تجنب جذباً بليغاً ولهذا السبب هو ينقص اللحم ويذيبه، ومن فوائده أنه ينفع ورم اللهاة كنفع ألفاوانيا «عود صليب» من الصرع، وإذا ديف بالماء وتجرع على المكان صفي الصوت الذي عرض له البحوحة دفعة، وإذا شرب بالمرّ والفلفل أدر الطمث، ويقول الرازي: رأيته بليغاً في علل العصب لا يعدله شيء من الأدوية في الإسخان وجلب الحمى، فليعط منه العليل كالباقلاة غدوة ومثلها عشية يسقى بشراب جيد قليل، فإنه يلهب البدن من ساعته، وقال في الحاوي: رأيت في كتاب الهند أنهم يعتمدون في الباه على الحلتيت وهو عندي قوي لأنه حار جداً.

الحلتيت عند ابن سينا.

انجدان: الماهية: منه أبيض واسود وهو أقوى. وهذا الأسود لا يدخل في الاغذية واصله قريب الطعم من

الاشترغاز وطبعه هوائي. والاشترغاز بطيء الهضم وليس هذا في منزلته وإن كان بطيء الهضم أيضاً جدا. وأما الحلتيت وهو صمغه فنفرد له باباً اً خر ولأن يستعمل طبيخه أو خلّه أولى من جرمه. الطبع: حار يابس في الثالثة..

هو ملطّف واصله منفخ وإذا دلك البدن بانجدان وخصوصاً بلبنه جذب الزينة: يغير ريح البدن وإن تضمد به مع الزيت ابرا كهبة الدم تحت العين جداً. الأورام والبثور: ينفع من الدبيلات الباطنة وإذا خلط هو أو أصله بالمراهم نفع عن الخنازير. إلات المفاصل: إذا خلط بدهن ايرسا أو دهن الحناء نفع من أوجاع المفاصل خاصة. أعضاء الغذاء: أصله يجشي ويعقل البطن وهو بطيء الهضم ويهضم ويسخن المعدة ويقويها ويفتق الشهوة. أعضاء النفض: إذا طُبخ مع قشر الرمان بخل إبرا البواسير المقعدية ويدر وينتن رائحة البراز والفساء وهو يضر بالمثانة.

حلتيت : صمغ الأنجدان وهو صمغ (المحروث وُلمجممى الكبير، وهوصمغ يؤخذ من النبات المذكور أواخر برج الأسد بالشرط، وأجوده المأخوذ من جبال كرمان وأعمالها، الأحمر الطيب الرائحة الذي إذا حل في الماء ذاب سريعاً وجعله كاللبن، والأسود منه رديء قتال، ويغش بالسكبينج والأشق فيفرب إلى

صفرة، وقوته تبقى إلى سبع سنين، وهوحار في الرابعة يابس في الثالثة أو الثانية، يقع في الترياق الكبير، وهو يستأصل شأفة البلغم والرطوبات الفاسدة وينقي الصوت والصدر، ويجلو البياض من العين والورم والظفرة والأرماد الباردة كحلاً وأوجاع الأذن والدوى والصمم المزمن إذا غلي في الزيت وقطر، ويحلل الرياح والمعدة والكبد والاستسقاء واليرقان والطحال وعسر البول والأورام الباطنة والقروح والفالج واللقوة وضعف العصب وارتخاء البدن شرباً، ويسقط الأجنة وإذا لازم عليه من في لونه صفرة أوكمودة أصلحه وعدل لونه وجذب الدم إلى تحت الجلد وهويخرج الديدان ويضعف البواسيرة ويذهب الشموصة(ريح تنغقد بين الضلوع) وأوجاع الظهر وما احتبس من البخارات الرديئة والصرع وحمى الربع وضعف الباه شربآ، وإذ تغرغر به مع الخل أسقط العلق وطلاؤه يحلل الصلابات ويذهب الثآليل والآثار طلاء، وكحله مع العسل يمنع الماء وهو ترياق السموم كلها دهناً وأكلاً خصوصاً بالجنطيانا والسذاب والتين، وإذا رُش في البيت طرد الهوام كلها وكذا إن دهن به شيء لم تقربه لكنِ رائحته تضر الأطفال في البلاد الحارة كمصر، وربما أفضى بهم إلى الموت، فإنه يحدث لهم إسهالاً وقيئاً وحمنى وحكة في الأنف، يصلحه شرب ماء الاس والتفاح أو شرب ماء الصندل

وهويضر الدماغ الحار ويصلحه البنفسج والنيلوفر، والكبد ويصلحه الرمان، والسفل ويصلحه الأشق والكثيرا وشربته إلى نصف مثقال وبدله الجاوشير.

وهو فاتح للشهية، مسهل قوي، مسكن للألم، طارد للديدان، طارد للغازات، جيد لعلاج القلب، يستعمل في الأمراض الباطنية والجنون واليرقان، مفيد لعلاج الهستيريا، والأمراض التشنجية، والذبحة الصدرية، والمغص الانتفاخي، ومن شأنه إسهال البلغم والخام والأخلاط الغليظة إسهالا قويا.

الجرعة : 1 جم في اليوم (حوالي ربع حجم الحمصة). (انظر كتاب النباتات السعودية المستعملة في الطب الشعبي / كلية الصيدلة جامعة الملك سعود / الرياض / الناشرون إدارة البحث العلمي والتقنية. وانظر تذكرة داود الأنطاكي، مادة حلتيت.). الجرعة نصف مثقال في التذكرة وفي التداوي من 1 - 2 غرام تكملة: القول المنصف المفيد في عِظَمِ فوائد الحلتيت الحلتيت : مزيل للانتفاخ والغازات الحلتيت : يزيد في إفراز المادة المخاطية في الأنف والمسالك الهوائية ومجرى البول.

الحلتيت : يزيد في وزن الجسم إذا استعمل متصلا.
الحلتيت علاج للعيون(البردة).

الحلتيت : ينقي الصوت والصدر، ويذهب البخارات الرديئة والصرع وضعف الباه شربا.

الحلتيت : إذا غلي بزيت وقطر في الأذن أزال الصمم وأذهب الدوي في الأذن.

الحلتيت : من شأنه إسهال البلغم والخام والأخلاط الغليظة إسهالا قويا.

الحلتيت : يتنفع من الإسهال المزمن البَرَدَة وعلاجها في مؤلفات الطب العربي والإسلامي.

وله رائحة مميزة تؤدي إلى اختناق الجن داخل الجسم البشري وخارجه سواء إن تم شمه أو إبتلاعه فكل من الحالات التي تتناوله يعقبها اختناق الجن ولكن مع الحرص عند ابتلاعه ألا يزيد عن جرام واحد خلال المرة الواحدة...

2) **الشذاب: السَّذَاب أو الفَيْجَن أو الحَزاء أو الفَيْجَل أو الخُفْت هو جنس يتبع الفصيلة السذابية. يضم من 8-40 نوعاً (حسب التقاسيم المختلفة).**

يستخدم تحت اشراف المختصين لأمراض الدم، معرق، ضد التشنج، ضد القيء، طارد للغازات، طارد الديدان، طارد للهواء، مطمث ومجهض. فالسذاب نبات عشبي معمر يتراوح طوله بين 50-100 سم له ساق متخشب وأفرع تحمل أوراقاً كثة ذات لون اخضر يميل إلى الازرقاق، والأوراق مركبة وتحمل الأفرع في نهايتها مجاميع من الأزهار ذات اللون الأصفر والثمرة كبسولة..

وتتواجد في البلقان وإيطاليا وجنوب فرنسا وإسبانيا وجنوب الألب وتزرع حالياً في أغلب بلاد العالم..

ويعد الشذاب نوع من أنواع الأشجار التي تتميز برائحتها الطيبة والجدير بالذكر فقد تم تصنيفه ضمن الأعشاب الأكثر خطورة على الجن في حاله إن تم تناوله أو الاغتسال به وذلك بعد أن يتم طحنه واضافته للماء على أن يكون الماء مقروء علية آيات الرقية الشرعية ولابد من استخدامه بحذر شديد...

3) **التمر: بوجه عام التمر أو ثمار التمر تؤذي الجن ولا يتحمله أبدا كما سنجد أن المسحورين دائما ما يتجنبوا تناول التمر فيعد التمر مفيد جدا في علاج السحر والمسحورين كما يعمل على حماية الجسم من المس..**

4) المسك: المِسْك (بالفارسية: مشک) هو طيب وعطر من مصدر حيواني. يتكون المسك في غدة كيسية في بطن نوع من الظباء يسمى غزال المسك وتوجد هذه الغدة في الذكر ولا توجد غدة المسك في الإناث..

عرف عرب الجزيرة مهنة تركيب العطور وتجارتها منذ ما قبل الإسلام وقد حظيت باهتمام تجار قريش فكانت العطور من السلع التجارية التي تحملها قوافلهم. وكان المسك من بين العطور المتداولة والمشهورة عند العرب إلى جانب العنبر والعود والصندل. واشتهر عندهم نوع من المسك يجلب من مدينة دارين في بلاد البحرين التاريخية، وهو مسك هندي يجلبه التجار إلى ميناء هذه المدينة ويحمل منها إلى أنحاء مختلفة من الجزيرة العربية. كما اشتهر المسك الذي يجلب إلى بلاد العرب من الصين التبّت والهند. ويعد المسك الذي يجلب من التبّت أفضل هذه الأنواع لأن مراعي الظبي فيها أطيب من غيرها.

المسك كلمة عربية من أصل فارسيّ والرديف العربي لها هو كلمة المشموم، لكنَّ استعمال كلمة المِسْك طغى لرقتها فَعَرَّبها، وتم هجر المرادف العربي لثقله ولعموم معناه. وشاعت في الاستعمال اللغويّ ووردت في

القرآن: «خِتَامُهُ مِسْك» سورة المطفِّفين، آية (26). وفي الحديث النبوي: «لَخَلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المِسْك». وأضاف المحقق أحمد محمد شاكر: لم أجد من أن المسك معرب غير الجواليقي.

يعرف غزال المسك علميا باسم (باللاتينية: Moschus moschi ferus) يبلغ طول الحيوان حوالي متر وارتفاعه نصف المتر وغزال المسك حيوان خواف سريع الهرب، يسعى لطلب طعامه ليلا، لذا يصعب اصطياده. يسكن غزال المسك غابات الهملايا وتمتد مساكنه إلى التبت وإلى سيبيريا والشمال غرب الصين وأواسط آسيا. يسمى الكيس الجلدي بما فيه من مسك (فأرة المسك) ويعرف عالميا باسم Musk in Pods ولون المسك داخل هذا الكيس أسود وهو غال جدا، يقوم تجار العطور بإضافة بعض المواد عليه وخلطه بها.

يخرج المسك من مادة من الدم تنمو في سرة الحيوان وعندما يأتي موعد خروج المادة تضجر البهيمة فتحك سرتها على أحجار الجبال وتجد في ذلك لذة حتى تسيل منها المادة المكونة للمسك ثم يأتي متخصصون فيقومون بجمعه والتقاطه من الجبال ويضعونه في قوارير.

يقتل غزال المسك الذكر أولًا ثم يفصل كيس المسك ويجفف، وهذه طريقة قاسية لأنها تقضي على الحيوان وهي ممنوعة رسميًا.

الحصول على المسك بجمعه من على الصخور لأن الغزال يشعر بحكة شديدة في الكيس عند امتلائه فيقوم بحك الكيس على الصخور فينقشع الكيس بما فيه من مسك ويلتصق بالصخور ويقوم جامعو المسك بجمعه من على الصخور.

يحتوي المسك على حوالي 1.4% زيت طيار ذي لون أسود إلى بني والمركب الرئيسي الذي تعزى إليه الرائحة الجميلة والمنعشة المعروفة للمسك هو مسكون (Muskone) كما يحتوي على هرمونات استيروليه أهمها مسكوبايريدين (Muskcopyridine) وكذلك قلويدات وانزيمات...

ورد ذكر المسك في القرآن في وصف الأبرار الآية (25) سورة المطففين. ووصى رسول الإسلام المسلمين باستخدام المسك: "أطيب طيبكم المسك "، وكون الحديث عام يؤخذ منه استعمال المسك للميت أيضا، حيث يتم تطييب بدنه وكفنه.

كما شاع استخدام المسك وتداوله خلال فترة الدولة العباسية بين عامة الناس وخاصتها في استعماله في الأغراض الطبية والعطرية وكان يعتبر عنصراً رئيسياً في الموائد فيضاف على الاشربة والأطعمة. وتذكر بعض المصادر أنه بلغ مجموع نفقات المطبخ لثمن المسك في شهر واحد في زمن الخليفة العباسي المقتدر بالله نحو 300 دينار. وكان المسك يتصدر أحيانا قائمة الهدايا المتبادلة بين الملوك والخلفاء والأمراء . فقد أهدى الخليفة المأمون إلى ملك بزنطة مائتي رطل من المسك.

وتحدث ابن سينا عن المسك:

«المسك سرّة دابة كالظبي أو هو بعينه ونابان أبيضان معقفان إلى الأنسي كقرنين.الاختيار : أجوده بسبب معدنه التبتي وقيل بل الصيني ثم الجرجيري ثم الهندي البحري ومن جهة الرعي ثم قرون ما يرعى البهمنين والسنبل ثم المر .

وأجوده من جهة لونه ورائحته الفقاحي الأصفر. الطبع : حار يابس في الثانية ويبسه عند بعضهم أرجح .

الأفعال والخواص : لطيف مقو. الزينة : يبخر إذا وقع في الطبيخ. أعضاء الرأس : إذا أسعط بالمسك مع زعفران وقليل كافور نفع الصداع البارد ووحده أيضاً لما فيه من التحلل والقوة وهو مقو للدماغ المعتدل .»

والمسك معروف جدا لدى العرب ويعد من بين أغلى وأطيب أنواع الطيب والعطور ويبطل بشكل كبير من عمل الأسحار في الجسم شربا وتطيبا وفي بعض الأحيان يؤدي إلي قتل الجن حيث انه من شأنه خنق الجن بشكل كبير فالجن لا يطيق المسك...

5) **البابونج: البابونج معروف كعشب مفيد جدا للجسم البشري حيث انه يقي الجسم من التشنجات ويعمل بشكل كبير كمهدئ للأعصاب ومن شأنه أيضا خروج الجن من الجسد البشري..**

6) عرق السوس :

العلاج بالعرق سوس يعد واحد من بين أفضل العلاجات التي تتم من خلال الأعشاب للسحر والمس حيث أن العرقسوس من شأنه أن يؤذي الجن بشكل كبير و يمكن للإنسان أن يقوم باستخدامه كشارب وهو المتداول بين العامة كما يمكنكم أيضا استخدامه كدهان والجدير بالذكر فبالمقارنة بالأعشاب الأخرى فلا يوجد علاج أقوى من عرق السوس للتخلص من السحر والجن..

7) القسط الهندي :

يعد من بين الأعشاب الأكثر فاعلية ضد السحر والمس حيث يتم استخدام القسط الهندي في أكثر من صورة أما شراب أو دهان أو بخور..

8) السدر :

يتم الاغتسال به وكذلك شربه ولكن بعد أن يتم قراءة الرقية الشرعية عليه أولا...

السدر (الاسم العلمي: Ziziphus spina-christi) هو نوع من النباتات يتبع جنس الزفيزف من الفصيلة النبقية.

موطن شجرة السدر هو جزيرة العرب وبلاد الشام وعموماً تنتشر زراعته في المناطق الاستوائية وشبه الاستوائية. وقد عرف الإنسان شجرة السدر منذ آلاف السنين..

ينتمي السدر إلى الفصيلة النبقية والتي تضم حوالي 58 جنسا منها ثلاثة أجناس رئيسية أهمها جنس الزفيزف الذي يضم السدر والعناب. وتضم الفصيلة حوالي 600 نوع ما بين أشجار وشجيرات ومتسلقات ونادراً أعشاباً تنتشر في جميع مناطق العالم المختلفة.

السدر شجرة كثيفة متساقطة الأوراق ومنتشرة ذات جذع متفرع لأفرع متعرجة لونها بني فاتح يصل ارتفاعها من 2 إلى 4 أمتار تقريباً. أوراقها بيضاوية الشكل صغيرة ولها قشيرة سميكة. تكون متقابلةً على الساق وطول النصل ثلاثة سنتيمترات وهي متعرقة بثلاثة عروق من الناحية السفلى ولها شوكتان أذينيتان إحداهما مستقيمة والأخرى منحنية. تتكون الأزهار في إبط الأوراق بعدد يتراوح بين 10 و15 زهرة، والأزهار صغيرة بيضاء مخضرة اللون، والثمار كرزية غضة مرة الطعم، سوداء عند النضج وفيها 3 – 4 بذور.

أشجار السدر ذات جذور متعمقة تتحمل الظروف البيئية القاسية إلا أنها تحتاج لشتاء دافئ حيث لا تتحمل درجات الحرارة المنخفضة وبصفة عامة تنمو أشجار السدر في المناطق الحارة والمعتدلة. ينمو السدر في جميع أنواع الأراضي بشرط عدم ارتفاع منسوب الماء الأرضي، وتجود زراعته في الأراضي الرملية أو الصفراء مما يشير إلى تحمل أشجار السدر للجفاف.

هناك نوع من السدر يسمى شوك المسيح وأشجاره دائمة الخضرة ذات جذع قوى طويل يصل ارتفاعه من

10 إلى 12 متراً تقريباً وتاجها كبير كثيف أي أنها تشكل شجرة ظل وارفة رائعة الجمال والجلال؛ أفرعها المسنة خشبية، أما الأفرع الحديثة فهي رقيقة مغطاة بشعيرات رفيعة «زغبي» وأوراقها كثيفة خضر طولها من 2.5 إلى 5 سنتيمترات شبه مستديرة أو بيضية قمتها مستديرة حافتها كاملة. تعرقها شبكي راحي (لها 3 عروق من الناحية السفلية). والأذينيتان تتحوران كما في النوع السابق إلى شوكتين إحداهما مستقيمة والأخرى منحنية. والثمرة حسلية قطرها من 1.5 إلى 3.5 سنتيمتر كروية الشكل ذات عنق قصير، لونها برتقالي أو أحمر عند النضج ومذاقها حلو. والأزهار صفر صغيرة متجمعة، وجذورها عميقة منتشرة. وهذا النوع الأخير شائع الانتشار في الأودية بالمملكة، بل أيضا يزرع كشجرة ظل جميلة سريعة النمو تؤكل ثمارها ذات القيمة الغذائية العالية، فضلا عن كونها تتحمل الارتفاع الشديد في درجات الحرارة، ولا تحب الصقيع. وهي تتحمل الرعي والرياح والجفاف والعطش وارتفاع نسبة الأملاح في التربة. ومن النوع الأخير يوجد صنف يخلو من الأشواك والزغب...

شجرة السدر لها فوائد كثيرة ومتعددة حيث يغلى ورقها في ماء ويشرب لقتل الديدان في الأمعاء وتنقية الدم كما يستخدم ورق السدر المطحون والمخلوط مع

الماء في جبر كسور العظام وتنقية بشرة الجلد وطرد البلغم. تستعمل أوراق السدر في تنظيف فروة الرأس وتعقيمها، وتجعل الشعر أكثر نعومة وتكسبه لونا بهيجًا، وقد أثبتت التجارب أن خلاصة ورق السدر تعالج فطريات الرأس ويحتوي ورق السدر على مادة دبغية وملونة تستعمل في دبغ الجلود وتلوين الملابس قديماً. يستخدم منقوع اللحاء الخارجي لأشجار السدر كمسهل لعلاج الإمساك وعلى أنه محفز ومنشط لانقباضات الأمعاء والقولون يصنف ويحظر على المرأة الحامل استخدامه كمسهل لأنه قد يحفز انقباضات الرحم ويتسبب بفقد الجنين. كما يحظر على مرضى القلب أو الضغط المرتفع ومن يعاني من القولون العصبي أو قرحة الاثنى عشر استخدامه. يجب تخزين لحاء السدر لمدة سنة على الأقل بعد تجفيفه وقبل استخدامه للتقليل من تأثير المكونات التي تسبب المغص والتقيؤ الشديدين...

9) الريحان :

يعد الريحان من ضمن الأعشاب التي يتم من خلالها علاج السحر والمس..

10) الزبيب :

ويتم استخدامه أيضا في علاج المس والسحر من خلال طبخه مع زيت الزيتون وقراءة الرقية الشرعية عليه ويستخدم كدهان للجسم..

11) زيت اللوز المر :

يعد زيت اللوز المر من بين الأشياء الأكثر فاعليه ضد الجن والسحر ومس الإنسان حيث يسبب ذلك الزيت الغثيان للمسحورين وزيت اللوز لا يتم تناوله فقط يتم شم الرائحة الخاصة به فقط ولكن من الممكن تناول حبات اللوز على الريق في الصباح...

12) زيت القرنفل :

على أن يتم خلطه مع زيت السمسم من خلال غلي زيت السمسم على النار ووضع زيت القرنفل عليه وبعدها يتم دهان الجسم به ويعرف أن الجن يكره تلك الرائحة بشكل كبير...

13) الرمان :

نظرا لما به من فوائد عديدة فيتم تجفيف قشر الرمان والعمل على طحنه ومن ثم وضعه في مياه مقروء عليها الرقية الشرعية ويشربها المسحور..

أمور خاطئة يفعلها الراقي الشرعي:-

الجهل بالعقيدة: يجب أن يكون الراقي الشرعي عالم بأدق أمور العقيدة، حيث يتعرض الراقي الشرعي دائمًا لأمور دقيقة في العقيدة وشبهات، وقد يظهر أمامه علاجات نافعة، لكن عند مراجعة أهل العلم يجد أنها مخالفة للشرع وتجلب غضب الرب، ويجب على الراقي الشرعي أن يراجع كل علاجاته من الناحية الشرعية، فإذا وجد بعض العلاجات التي يستخدمها يتفق أهل العلم على حرمتها فيجب أن يمتنع عنه تمامًا حتى لو كان علاج فعال.

سوء التشخيص: إن كتاب الله عز وجل فيه شفاء من كل داء، ومع ذلك فإن التشخيص الصحيح للشخص المرقي أمر ضروري فقد يحتاج لعلاج طبي ويصر على الرقية فقط وهذه أمانة كبيرة يجب أن يراعيها الراقي..

لمس النساء: إذا كان الراقي رجل فعليه أن يتجنب تمامًا لمس النساء، حيث يقول النبي عليه الصلاة والسلام " لإن يضرب برأس أحدكم بمخيط من حديد خيرًا من أن يمس امرأة لا تحل له" ، وأي راقي يتعمد لمس النساء عند الرقية مهما كانت الحالة التي أمامه فهو مخالف للشرع.

الاستعانة بالجن: بعض من يشتغلون بالرقية يستعينون بالجن، ويقولون هذا جن مسلم، وهذا أمر مخالف للشرع، فمعظم العلماء منعوا الاستعانة بالجن حتى لو كان في أمر نافع وحتى لو كان الجن مسلم، فالجن كما أخبرنا المولى عز وجل منهم الصالحون ومنهم الضالون، وفي الحالتين لا يجب الاستعانة بهم ، لأن ذلك قد يجلب مفاسد أكثر من المنافع، وقد أفتى الشيخ محمد بن صالح بن عثيمين رحمه الله أن الطلاسم

والأقوال التي تقال لاستدعاء الجن أنما هي لا تخلو من الشرك بالله..

تم بحمد الله.

نـهايـة.

رقم الكاتب: +96207853703245

نرجو أن يكون البحث نـال إعجاب الجميـع،، متمنيين لكم كامل التوفيق والإحترام...

إسم صفحة الكاتب عبر موقع مكتبة نور

(عمير حافظ)..

(اللَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ
الْقَيُّومُ ۚ لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا
نَوْمٌ ۚ لَّهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ
وَمَا فِي الْأَرْضِ ۗ مَن ذَا
الَّذِي يَشْفَعُ عِندَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ
ۚ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا
خَلْفَهُمْ ۖ وَلَا يُحِيطُونَ
بِشَيْءٍ مِّنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا
شَاءَ ۚ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ ۖ وَلَا
يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا ۚ وَهُوَ
الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ)

كتابة: عمير حافظ.